تقرير للخارجية الألمانية بعنوان: عام جديد في أوقات عاصفة: ما هو المهم في السياسة الخارجية في عام 2025؟

Posted on 14 يناير، 2025

نشرت وزارة الخارجية الألمانية على موقعها الرسمي وبمناسبة العام الجديد، تقريرا يستعرض اهم التحديات والملفات في السياسة الخارجية الألمانية للعام 2025 وفيما يلي أهم عناصر هذا التقرير:

دعم أوكرانيا:

لقد جلبت حرب العدوان الروسية ضد أوكرانيا معاناة لا يمكن تصورها لملايين الأشخاص، هذا الشتاء أيضًا، تقصف روسيا البنية التحتية المدنية عمدًا من أجل حرمان الأوكرانيين من سبل عيشهم. لذلك، بالنسبة للحكومة الألمانية، فإن المساعدة الملموسة لتوفير احتياجات الأوكرانيين تشكل أولوية قصوى.

منذ بدء الحرب، خصصت الحكومة الألمانية أكثر من 37 مليار يورو لخدمات الدعم الثنائية، على سبيل المثال للدفاع الجوي الحيوي، وبرنامج مساعدات شتوية مكثف، ودعم الأشخاص الذين فروا من أوكرانيا، والمساعدات الإنسانية وإزالة الألغام، والتعامل مع جرائم الحرب.

نحن مقتنعون بأن السلام الدائم لا يمكن تحقيقه إلا مع أوكرانيا القوية، دعمنا ضروري لهذا الغرض وفي الوقت نفسه، نعمل منذ

فترة طويلة بكل قوتنا مع شركائنا من أجل حل سلام دبلوماسي وفي نوفمبر 2022، قدم الرئيس الأوكراني زيلينسكي صيغة سلام تحتوي على مكونات مهمة لسلام دائم وعادل قائم على القانون الدولي، إننا نناقش العناصر المختلفة لحل السلام، مثل ضمانات الأمن لأوكرانيا، في مختلف الصيغ الدولية – سواء في عملية صيغة السلام التي نظمتها أوكرانيا، أو في حلف شمال الأطلسي، أو مجموعة الدول السبع، أو في الاتحاد الأوروبي، أو في مثلث فايمار الموسع، أو "صيغة برلين". إن الكيفية التي تلعب بها العناصر المختلفة دورًا في نهاية المطاف في عملية السلام يجب أن تعتمد بشكل حاسم على كيفية استمرار أوكرانيا في تشكيل هذه العملية. بالنسبة لنا، لا يمكن أن يكون هناك سلام فوق رؤوس الأوكرانيين والأوروبيين.

سنواصل أيضًا المحادثات المكثفة مع الإدارة الأمريكية الجديدة. بالنسبة للأوروبيين والأمريكيين على حد سواء، تُظهر أوكرانيا مدى اعتمادنا على الوقوف معًا من أجل الحرية والقانون الدولي والديمقراطية. ستكون ألمانيا أيضًا حليفًا وثيقًا وموثوقًا به للحكومة الأمريكية المستقبلية.

إسرائيل والأراضي الفلسطينية: السلام الدائم لا يتحقق إلا بحل الدولتين

لقد جلب الهجوم الإرهابي الذي شنته حماس في السابع من أكتوبر معاناة لا تصدق لإسرائيل وكان نقطة تحول في الشرق الأوسط غزة، إلى جانب مصير الرهائن، بما في ذلك الألمان، الذين ما زالوا في أيدي حماس، يهيمنبأكمله، إن الوضع الإنساني الكارثي في على عناوين الأخبار وسوف تكون هناك حاجة أيضاً إلى الدبلوماسية الألمانية والدولية في العام الجديد. ففي أعقاب الهجوم الوحشي الذي شنته منظمة حماس الإرهابية على إسرائيل والعمل العسكري الإسرائيلي، يعاني السكان المدنيون في غزة بشكل هائل. وتقدم ألمانيا ما يزيد على 360 مليون يورو في هيئة مساعدات إنسانية لتخفيف المعاناة الرهيبة التي لا يمكن تصورها لسكان غزة ولتوفير المياه والغذاء والدواء للسكان.

وفي الوقت نفسه، نسعى إلى تبادل وثيق مع شركائنا العرب فقد أثبتت قطر ومصر أنهما وسيطان لا غنى عنهما، كما تلعب الأردن والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية دوراً مهماً وهناك دول أخرى مستعدة أيضاً لتقديم الدعم، إن مفتاح السلام يكمن في الداخل، إن الحل القائم على أساس الدولتين عن طريق التفاوض هو وحده القادر على ضمان قدرة الإسرائيليين والفلسطينيين على العيش في سلام وأمن دائمين، ولا ينبغي لنا أن نغفل عن هذا المنظور في عام 2025.

نقطة تحول في سوريا: الخطة المكونة من ثماني نقاط كمساهمة في الاستقرار الدائم

بعد أكثر من عقد من الحرب، تواجه سوريا نقطة تحول حاسمة، لقد أشعل سقوط نظام الأسد آمال العديد من السوريين في السلام والحرية ويأمل شعب البلاد أن يتمكنوا أخيرًا من بدء فصل جديد، لكن الوضع لا يزال هشًا حيث لم تدمر الحرب الأهلية البلاد فحسب، بل تركت أيضًا ندوبًا اجتماعية عميقة. زار وفد من الحكومة الألمانية سوريا في نهاية عام 2024 لأول مرة منذ سنوات عديدة وحصل على نظرة مباشرة على الوضع. لقد نزح الملايين من الناس، ويظل الوضع الإنساني متوترًا للغاية، وخطر تجدد العنف موجود دائمًا.

في هذه اللحظة، من الأهمية بمكان ألا تصبح سوريا مرة أخرى مسرحًا لصراعات القوة الدولية وفي العام المقبل، سيكون التركيز على خلق الاستقرار ونظام السلام الطويل الأمد ولذلك، وضعت وزارة الخارجية الألمانية خطة من ثماني نقاط لدعم هذه البداية الجديدة وإعطاء شعب سوريا منظورًا لمستقبل حر وديمقراطي.

السودان: الحد من معاناة الناس من خلال المساعدات الإنسانية

في عالم مليء بالأزمات والصراعات، تتزايد أهمية منع الأزمات المدنية وتدابير تحقيق الاستقرار والمساعدات الإنسانية الطارئة باستمرار وتتزايد الحاجة إلى الدعم الإنساني في جميع أنحاء العالم. وفي الوقت نفسه، أصبح من الصعب بشكل متزايد توفير الضروريات الأساسية للأشخاص المحتاجين وتعمل الأطراف المتصارعة على عرقلة تسليم المساعدات ويقع العاملون في مجال المساعدات الإنسانية في مرمى النيران ويصبحون أهدافًا وتحظى بعض الصراعات باهتمام الرأي العام، بينما تحظى صراعات أخرى باهتمام إعلامي ضئيل مثل السودان، على سبيل المثال، حيث تتكشف حاليًا أكبر كارثة إنسانية وأزمة نزوح في العالم. حيث

يعاني أكثر من نصف سكان البلاد البالغ عددهم حوالي 50 مليون شخص من الجوع ويعتمدون على المساعدات. وسيواصل زملاؤنا العمل بلا كلل في العام المقبل لضمان مراعاة قواعد القانون الإنساني الدولي وتزويد المحتاجين بما يحتاجون إليه ـ سواء في السودان أو الشرق الأوسط أو أوكرانيا أو في أي مكان آخر من العالم.

دخول إجراءات التأشيرة الرقمية إلى القرن الحادي والعشرين ومحاربة نقص العمالة الماهرة:

يعاني الاقتصاد الألماني من نقص 400 ألف عامل ماهر كل عام ومن خلال خطة عمل تسريع التأشيرة، أعطت وزارة الخارجية الألمانية الأولوية بالفعل لمعالجة تأشيرات العمالة الماهرة في عام 2022 من أجل جعل ألمانيا أكثر حداثة كدولة هجرة. وتتمثل خطوة مهمة في هذا الاتجاه في الرقمنة الشاملة لعملية التأشيرة وسيتم إطلاق البوابة الأجنبية في جميع مكاتب التأشيرة البالغ عددها 167 مكتبًا في جميع أنحاء العالم في الأول من يناير 2025 وستمكن العمال المهرة من التقدم بطلب للحصول على تأشيراتهم رقميًا.

لضمان بقاء ألمانيا قوية كدولة هجرة جذابة ومعالجة نقص العمال المهرة، نعمل على إزالة العقبات البيروقراطية وتقصير أوقات الانتظار وتبسيط الإجراءات دون المساومة على معايير الأمن لإجراءات التأشيرة، ستواصل وزارة الخارجية الألمانية العمل على هذا في عام 2025 وستوسع عملية التأشيرة الرقمية بشكل أكبر والخطوة التالية هي تأشيرات الطلاب وتأشيرات لم شمل الأسرة.

في المجمل، أصدر زملاؤنا ما يقرب من 2 مليون تأشيرة في جميع أنحاء العالم في عام 2024 ومن بين هذه التأشيرات، كان هناك أكثر من 1.4 مليون تأشيرة شنغن وأكثر من 400 ألف تأشيرة وطنية للإقامة الدائمة في ألمانيا وتم إصدار حوالي 200 ألف تأشيرة لأغراض العمل ومع قانون الهجرة الماهرة، تتخذ وزارة الخارجية الألمانية خطوة كبيرة نحو تضييق الفجوة.

225 ممثلية أجنبية متاحة لتقديم المشورة والمساعدة

يسافر حوالي 65 مليون ألماني كل عام ـ حوالي 78٪ من هذه الرحلات تتم في الخارج، أكثر من 14٪ من رحلات الألمان إلى الخارج تأخذهم إلى إسبانيا، تليها إيطاليا وتركيا وكرواتيا. كانت البلدان المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط هي الوجهات السياحيةالأكثر شعبية للألمان. تحافظ وزارة الخارجية الاتحادية على شبكة وثيقة مع 225 بعثة أجنبية و333 قنصلًا فخريًا في جميع أنحاء العالم لمساعدة الألمان المحتاجين وتقديم المشورة والدعم في أي مشكلة.

كل عام، تعتني السفارات الألمانية والقنصليات العامة والقنصليات والقناصل الفخريين بما يصل إلى 70000 ألماني وقعوا في مشاكل في الخارج، يبدأ الدعم بنصائح بسيطة حول كيفية الحصول على المال بعد الضياع أو السرقة ويمتد إلى إصدار وثائق الهوية لرحلة العودة وتنظيم رحلة العودة باستخدام رحلات الإسعاف.

لكن وزارة الخارجية تدعم أيضًا الألمان المسجونين في الخارج. يتولى موظفو القنصلية رعاية حوالي 1400 ألماني مسجون في الخارج. ويشمل الدعم القنصلي زيارات السجون، والجهود الرامية إلى تحسين ظروف السجن، ومراقبة إجراءات المحكمة والاتصال بأفراد الأسرة.

يستمر عدد الرحلات الخارجية التي يقوم بها الألمان في الارتفاع بعد انتهاء جائحة كورونا. وفي عام 2025، ستواصل بعثاتنا الخارجية تقديم المشورة والدعم للألمان في الخارج.

تشكيل السياسة الخارجية بشكل نشط عبر مواصلة العمل مع الشركاء في عام 2025

في عام 2025، سنواصل العمل على إنشاء نظام عالمي عادل قائم على القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وتتجسد سياستنا في شراكات قوية في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي ومجموعة الدول السبع ومجموعة العشرين وفي عام 2025، سنحتفل بعامنا السبعين كعضو في حلف شمال الأطلسي. وسيكون هذا هو الذكرى الخمسين لتوقيع وثيقة هلسنكي الختامية، التي انبثقت منها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا اليوم. وفي تعاوننا مع شركائنا، يمكننا تقديم الكثير: فألمانيا ليست ثالث أكبر اقتصاد في العالم فحسب، بل إنها أيضًا دولة بحثية رائدة عالميًا، وتقدم ثاني أكبر مساهمة في المساعدات الإنسانية، وهي داعم رئيسي لنظام

.الأمم المتحدة وقوة دافعة في سياسة المناخ الدولية

رابط التقرير

https://www.auswaertiges-amt.de/de/aussenpolitik/2691876-2691876